

فشل الحرب على لبنان وسورية والعراق دفع السعودية للعدوان على اليمن

الأسد ونصر الله هما القوة الصاعدة في الجسد العربي

على وقع العدوان الجوي السعودي - العربي على اليمن دخلت المفاوضات الإيرانية الغربية ربيع السابعة الأخير ودخل المفاوضات في سياق مع الزمن بانتظار تصاعد الدخان الأبيض إيداناً بالتوقيع النهائي للاتفاق في ظل تكتك شديد حول تفاصيل هذه المفاوضات التي يحاول أطرافها إبعادها عن تأثيرات الأحداث في المنطقة خصوصاً أحداث اليمن.

هذا الملف تقاسما اهتمام وتركيز وسائل الإعلام العالمية في حواراتها السياسية أمس.

وفي هذا السياق أكد كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي بأنه تم التوصل الى الحلول المطروحة حول القضايا الصعبة ومن بينها الحفاظ على تخصيص اليورانيوم ومخزونه داخل البلاد، مشدداً على ان لدى طهران مع الطرف الآخر عزماً واضحاً على تقليل تأثيرات التطورات في المنطقة على المفاوضات.

وجزم رئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل بأن القرار السياسي لإنجاز التفاهم مع إيران حول ملفها النووي متخذ منذ أشهر وأن ما نشهده هو أخذ الوقت الكافي للإنجاز، مؤكداً أن توقيع هذا الإتفاق سيضع السعودية في موقع الخاسر.

ووصف رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردى العدوان السعودي على اليمن بأنه استعراض للضعف وليس القوة، داعياً نظام الحكم السعودي الى إنهاء هذا العدوان سريعاً وإلا سيؤدي الى اتساع رقعة الأزمة.

واعتبر مساعد رئيس الاردن العامة للقوات المسلحة الايرانية العميد مسعود جزائري ان الأميركيين وحلفاءهم لم يأخذوا العبر اللازمة من الهزائم المتتالية التي منيوا بها في حروبهم بالمنطقة.

وأكد المحلل السياسي غريغوري جونسون أن التدخل البري في اليمن سيكون خطأ كارثياً من السعودية ومصر وغيرها من دول التحالف.

ورأى المحلل السياسي العراقي جمعة العطاوي أن فشل الحرب على لبنان وسورية والعراق دفع السعودية للعدوان على اليمن.

التبعية الأوروبية للسياسات الأميركية لا سيما في صراعات وحروب أميركا حولت أوروبا من قوة عالمية صاحبة قرار إلى تابع ينفذ القرارات الأميركية ما يشكل خطراً حقيقياً على الأمن الأوروبي، ما دفع بعض الدول الأوروبية إلى رفض هذا الواقع.

هذا الملف كان مدار بحث ونقاش، فرأى رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسبيراس أن بلاده لا تتفق مع العقوبات الغربية ضد روسيا، لافتاً إلى إمكانية أن تكون بلاده جسراً بين روسيا والاتحاد الأوروبي، مشدداً على استحالة بناء هيكلية أمن جديدة في أوروبا من دون روسيا.

محلياً ما زالت التطورات في المنطقة في دائرة الاهتمام والمراقبة وسط مخاوف من انعكاسها على الداخل فيما تبذل الجهود لتحسين الحوارات القائمة في ظل استحالة إنجاز الاستحقاق الرئاسي في ضوء الأحداث التي تشهدها المنطقة.

وعلى هذا الصعيد اعتبر منسق العام في التيار الوطني الحر الدكتور بيار رفول أنّ حزب الله بقتاله التكفيريين في سورية حمى لبنان والأيام أثبتت صحة وجهة نظره، وتمنى رفول تحرير بعض القادة السياسيين إرهابهم لانتخاب رئيس للجمهورية يطمئن المسيحيين في لبنان والمنطقة.



بروجردى لـ«فارس»: العدوان السعودي على اليمن استعراض للضعف وليس القوة

اعتبر رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردى، العدوان السعودي على اليمن بأنه استعراض للضعف وليس القوة، داعياً نظام الحكم السعودي الى إنهاء هذا العدوان.

وقال بروجردى: «إن سلمان بن عبدالعزيز (ملك السعودية) يسير على خطى صدام حسين وينبغي على السعودية الانتسي بأنه حينها هاجم صدام إيران واكبته الكثير من الدول لكنه رغم كل تلك المواقف ومختلف أنواع الدعم التي تلقاها قد مني بهزيمة نكراء مخزية حيث رأى العالم كله المصير الذي انتهى اليه».

وأضاف: «إن العدوان على دولة اسلامية وشعب مظلوم كالشعب اليمني الذي لا يحظى بالإبداني الامكانات، لايعتبر استعراضاً للقوة بل هو استعراض للضعف».

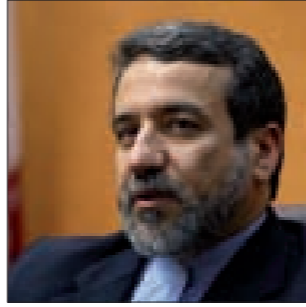
وأكد بروجردى، انه «لهذا السبب يتوقع الرأي العام في العالم الإسلامي ان ينهي آل سعود الذين يذعنون حماية المسلمين هذا العدوان سريعاً واليهيوناظروفا تؤدي الى اتساع رقعة الأزمة».

وقال بروجردى: «إن التجربة التاريخية أثبتت أن الدول مهما كانت ضعيفة فانها تقف وتقاوم امام العدوان الاجنبي وبالتالي تهزم المعتدي والدليل على ذلك هو ما فعله الشعب الافغاني مع الاتحاد السوفياتي السابق حينما كان احدي القوى الكبرى».



عراقجي لـ«العالم»: التطورات في المنطقة ستترك تأثيراتها على المفاوضات النووية

أكد كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي بأنه لن يكون هناك اتفاق من مرحلتين، مشيراً الى إمكانية التوصل لاتفاق، «حيث تم التوصل الى الحلول المطروحة حول القضايا الصعبة ومن بينها الحفاظ على تخصيص اليورانيوم ومخزونه داخل البلاد».



وقال عراقجي: «لن يكون هناك اتفاق من مرحلتين وان العمل يجري للبحث عن حلول لجميع المواضيع المتعلقة بالبرنامج النووي، مؤكداً ان إيران ترفض ارسال مخزونها من اليورانيوم المخصب الى الخارج».

وأوضح عراقجي ان «إيران لم تؤيد الأنباء بخصوص اخراج اليورانيوم او المواد المخصبة من البلد، مشيراً الى انه «لم يكن ضمن مشروع برنامجنا ونحن اكدنا منذ البداية للطرف الآخر، ونؤكد مجدداً انه ليس لدينا أية نية لإخراج هذه المواد من إيران».

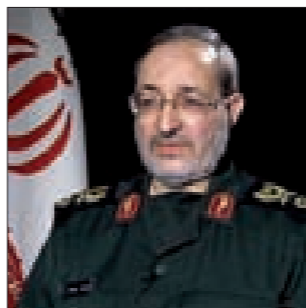
وأضاف: «لم نقم بالتفاوض على اي مواضيع اخرى غير البرنامج النووي، اما التطورات في المنطقة فانها من دون شك تترك تأثيراتها على المفاوضات».

وشدد كبير المفاوضين الإيرانيين على ان لدى طهران مع الطرف الآخر عزماً واضحاً على تقليل تأثيرات هذه التطورات ولن نسمح لأي موضوع خارجي بأن يؤثر على المفاوضات النووية».



جزائري لـ«إرنا»: مؤامرات الرجعية العربية ستفشل وسيكون النصر حليف الشعوب

اعتبر مساعد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد مسعود جزائري، تبجحات الرجعية في المنطقة بأنها لا تستحق الرد، مؤكداً بأنه من الأفضل لهم الا يجعلوا انفسهم سخريه للعالم بتصرجاتهم العبيثية.



وقال جزائري: «إن الحكام العملاء أصحاب السجل غير المشرف من الأفضل لهم الا يجعلوا انفسهم موضع سخريه العالم اكثر مما هو الآن بتصرجاتهم العبيثية».

وأضاف: «من المستغرب ان الأميركيين وحلفاءهم لم يأخذوا العبر اللازمة من الهزائم المتتالية التي منيوا بها في الحروب المباشرة والحروب بالنيابة التي اشعلوها في المنطقة وما يثير الاستغراب اكثر هو ان الرجعية العربية الخاضعة للوصاية الأميركية و«الإسرائيلية» تقوم من خلال الامكانات الموفرة التي ينيغي استخدامها ضد العدو الأساس للامة الإسلامية، بارتكاب المجازر ضد شعوب المنطقة، الا انها ستمنى بالفشل وسيكون النصر حليف هذه الشعوب».

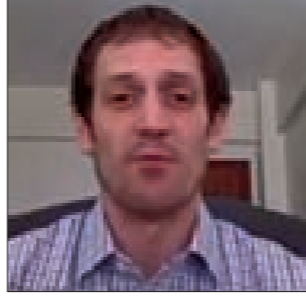
وأكد جزائري أهمية الحفاظ على القدرات الدفاعية للبلاد، مشدداً على ان إيران لن تسمح بتفتيش صناعاتها الدفاعية والعسكرية، مشيراً الى انه على الجميع ان يعلم باننا لن نسمح بتفتيش صناعات البلاد الدفاعية والعسكرية».

واعتبر الدفاع عن سيادة اراضي البلاد وقيم الثورة الإسلامية من المسؤوليات الذاتية للقوات المسلحة الإيرانية وهي تدافع عنها بكل وجودها، وأضاف: «إن القوات المسلحة تؤكد وتلتزم بالخطوط المرسومة من قبل قائد الثورة الإسلامية».



جونسون لـ«سي أن أن»: التدخل البري في اليمن سيكون خطأ كارثياً على السعودية

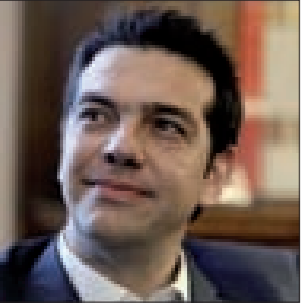
أكد المحلل السياسي غريغوري جونسون، ان الشرع يتدخل بري في اليمن سيكون خطأ كارثياً من السعودية ومصر وغيرها من دول التحالف، لافتاً الى أن الحوئين جماعة مدرية إلى جانب كونها تقال على أرضها.



وتابع غريغوري: «السعودية قتلت الحوئين في عام 2009 على خلفية قضايا حدودية وكان أداء الجيش السعودي فقيراً أمام الحوئين، علينا التكثير بأن الحوئين يقاتلون الآن لأكثر من عقد من الزمن

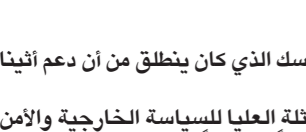
وهم مردبون جيداً إلى جانب كونهم يدافعون عن أرض يعرفونها».

وشبهه جونسون التدخل باليمن بما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية في أفغانستان، حيث قال: «التحديات والصعوبات التي واجهتها الولايات المتحدة في أفغانستان ستكون شبيهة بما سيكون في اليمن إن لم يكن تحدياً أكبر وأصعب».



تسبيراس لـ«تاس»: اليونان ترفض العقوبات الغربية على روسيا

رأى رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسبيراس أن بلاده لا تتفق مع العقوبات الغربية ضد روسيا، لافتاً إلى إمكانية أن تكون بلاده جسراً بين روسيا والاتحاد الأوروبي.



وذكر تسبيراس أنه فور توليه منصب رئيس الوزراء في كانون الثاني الماضي، تلقى رسالة من رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الذي كان ينطلق من أن دعم أئتينا للعقوبات ضد روسيا أمر شبيه مضمون.

وأردف قائلاً: «اتصلت به، كما اتصلت بفيدريكا موغريني (الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي) وقلت لهما: عليكما ألا تعترتا موقف اليونان أمراً مضموناً، إذ تغير الوضع وباتت هناك حكومة جديدة في اليونان، وعليكما أن نسالنا قبل اتخاذ القرارات».

وتابع: «لا نتفق مع العقوبات واطن أنها طريق لا نهاية لها وأنا من أنصار الحوار والدبلوماسية، وعلينا أن نجلس إلى طاولة المفاوضات ونجد حلاً للقضايا الكبرى».

واعتبر أن الحرب الاقتصادية، باعتبارها امتداداً للحرب الحقيقية، تؤدي الى طريق مسدود، ودعا إلى تطبيق اتفاقات مينسك الخاصة بالنسوية في أوكرانيا وإلى أن يبذل المجتمع الدولي كل ما بوسعه من أجل نزع فتيل التوتر في أوكرانيا.

وأضاف: «إن البلدين بحاجة إلى تنسيق مواقفهما على خلفية الوضع الجيوسياسي الصعب الراهن، مشدداً على أن موسكو وأثينا يمكن أن تدرسا إمكانيات التعاون الحقيقي في مجالات عديدة، منها الاقتصاد والطاقة والتجارة والزراعة وذلك من أجل بناء تعاون فئاني بناء، معتبراً أن اليونان، بصفتها عضو في الاتحاد الأوروبي، قد تصبح حلقة وصل وجسراً يربط بين الغرب وروسيا».



العطاوي لـ«أخبار فارس»: الاعتداء على اليمن له ارتدادات عكسية داخل السعودية

رأى المحلل السياسي العراقي جمعة العطاوي أن التدخل السعودي في اليمن لم يأت من فراغ وإنما جاء نتيجة عدة اعتبارات، الاعتبار الأول هو: إن أصحاب المشروع الطائفي في المنطقة الذي تديره اميركا وتمثله المملكة السعودية مع قطر وتركيا، قد بدأ يمر بانكسارات متتالية.

وأضاف: «حاول أصحاب المشروع الطائفي بقيادة السعودية فتح جبهة في العراق وإدخاله في احتراق طائفي، الا أنهم فشلوا، حيث راح أبناء الشعب العراقي من سنة وشيعه يقاتلون جنباً إلى جنب ضد تنظيمات «داعش»، وبالتالي خسر أصحاب المشروع الطائفي خسارة كبرى».

وقال: «ذهبت السعودية ومن معها ضمن المشروع الطائفي من أجل ان يقوضوا النظام السياسي في سورية ويدخلوا البلاد في احتراق طائفي ولكن النتيجة كانت فشلاً لمشروعهم ولم ينتزع النظام السياسي في سورية، وخير دليل على ذلك اعتراء وزير خاريجة اميركا جون كيري عندما قال إن الحل في سورية لا بد من أن يكون مع الرئيس بشار الأسد».

وأضاف العطاوي: «إن أصحاب المشروع الطائفي بقيادة السعودية اتجه الى لبنان من اجل هزيمة حزب الله، الا ان النتيجة كانت مشابهة لسابقاتها وانتصر بالنهاية حزب الله، وسجل انكسار كبير لأصحاب المشروع الطائفي في المنطقة».

وتابع: «اما في اليمن حاول أصحاب المشروع الطائفي ان يسرقوا من أبناء الشعب اليمني انتصار الثورة على الواقع السياسي الغريزي، ولكن أيضاً كتب على جهودهم الفشل، لأن أصحاب هذا المشروع جاؤوا بعيد ربه منصور هادي الذي يمثل المشروع الأميركي في المنطقة ليسرق الانتصار في اليمن، الا ان انتصار الله والمكونات الاجتماعية في اليمن كافة، استطاعت ان تزيج هذا النظام الفاشل من داخل اليمن وأعلنت انقلاباً ابيض على النظام الفاسد ونقطة أخيرة لهزيمة المشروع الطائفي في المنطقة».

وأشار العطاوي إلى أن «جميع هذه الاسباب ولدت حالة من الانهيار الكبير لدى دول المشروع الطائفي على رأسهم السعودية، فسارعت الأخيرة الى تشكيل تحالف من دول عدة للقيام بعمليات عسكرية ضد اليمن العربية».

وأضاف: «إن شرارة الانتفاضة في اليمن سوف لن تقف عند الحدود الجغرافية لليمن، بل ستدخل الى داخل الشعب السعودي الذي هو الآخر يتحين الفرص للانقضاض على نظام آل سعود».

واعتبر العطاوي ان العدوان السعودي على اليمن هو خارج عن كل المعايير الدولية ومواثيق ما يسمى بجامعة الدول العربية، معتبراً أن خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، قد وضع النقاط على الحروف وذكرنا جميعاً بالسنن الكونية والإلهية على مر العصور، وأكد ان الانظمة الفاسدة لا بد ان تنتهي في نهاية المطاف لأن الشعوب اقوى من كل شيء والاعتداء السافر على الشعب اليمني سوف تكون له ارتدادات عكسية عسكرية تصل الى داخل المملكة السعودية وما نراه يحصل اليوم، حيث ان هناك عدداً غير قليل من الأسرى السعوديين وطائرات تسقط بالجملة لكل سعود وانتصارات على أكثر من جبهة لصالح الشعب اليمني».



قنديل لـ«توتب نيوز»: الاتفاق النووي سيضع السعودية في موقع الخاسر

جزم رئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل بأن «القرار السياسي لإنجاز التفاهم مع إيران حول ملفها النووي متخذ منذ تشرين الماضي وأن ما نشهده هو أخذ الوقت الكافي للإنجاز، مؤكداً أن توقيع هذا الإتفاق سيضع السعودية في موقع الخاسر

والمصاب والعاجز والكسح والآن السعودية تقود حرباً ومعهما مصر وتركيا وباكستان ودول الخليج في مواجهة عنوانها الحد من النفوذ الإيراني، فإيران توقع اتفاقاً مع أميركا وتتلقى حرباً في المنطقة وهذا كان أحد فوائد تعديد الوقت بالنسبة الى حلفاء أميركا».

وأشار قنديل إلى ان «القضايا الخلافية لم ولن تكون سبباً في نسف فرصة التوصل الى اتفاق، لذلك فلتمنا قبل اربعة اشهر يقوله إننا نحتاج التفاهم مع إيران مثل ما تحتاجه إيران وربما أكثر لكننا نستعمل في التوصل اليه والاعلان عنه في يتأقلم حلفاؤنا مع هذا المتغير الجديد والكبير في معادلة المنطقة».

ولفت قنديل إلى أننا «لسنا أمام قمة عربية تقرر اعلان حرب بل امام حرب أعلنت وجاءت القمة على ايقاع اعلانها لتبسيط الأضواء حولها بصفتها قمة قوم بحاريون، وبالتالي نحن امام مؤسسة قمة للمرة الأولى في المنطقة هو الهم المشترك للدول العربية وان هذه المواجهة ليست حرباً مع إيران والتي يتفادها كل المجتمعين في القمة بل هي عملية قتال مرير تدميري لكل بلكنة سياسية اجتماعية محلية في اي بلد عربي ذات صلة بإيران».

وأشار إلى أن «الذي يهدد الأمن القومي العربي هو من يهدد «إسرائيل»، و«إسرائيل» في العن هي شريك في رسم الاستراتيجية واتخاذ القرار في الاعلان عن الحرب، فهالقاعدة» العضو الحادي عشر في الحلف و«إسرائيل» العضو الثاني عشر».

وقال: «المطلوب الآن منع تحول حزب الله كحزب عربي يقود بنية تشكل امتداداً لحلف المقاومة وهذا الحزب في حرب سورية أصبح زعيماً شعبياً يفرح به السوريون كما يفرحوا برئيسهم ويعتبرون أن هذه القيمة المضافة التي جاءت بها المقاومة كانت ذات اسهام حقيقي في حماية بلدهم من التفتت والارهاب».

وأوضح قنديل أن «هناك قوة صاعدة في الجسد العربي قوامها فئاني الرئيس بشار الأسد والسيد حسن نصر الله وهذه القوة تملك امتداداً يتسع على المساحة العربية يتحول من حالة جماهيرية الى حالة حزبية الى حالة عسكرية والنموذج اليمني ماثل أمامهم أن قبل عشر سنوات أي بعد حرب تموز كانت الحالة الحوئية هي حالة عاطفية شعبية ثم تشكلت وتنفلت وتوسعت».

وأضاف: «الآن إيران ستتحوّل الى قوة عظمى وستكون هي ضابط الإيقاع على مساحة الإقليم كما أن حزب الله بزعامه السيد نصر الله هو الذي يهدد «إسرائيل» بسبب هذه المهابة التي تشكل جزءاً من ميزان القوة الذي ينشئ ميزان الردع».

وأكد ان «من ينتقد مساحة السيد بلغة هادئة وعقلانية هو جزء من مؤامرة خبيثة وهو ماجور وجزء من الالة «إسرائيلية» التي تمولها السعودية».

وتوقع قنديل أن تسقط السعودية سقوطاً مدوياً ومعهما كل الذين اصطفوا وراءها وستكون النتيجة انخياراً لا مثيل له في فلسطين وستنهض الامة وراه قائد المقاومة من أجل فلسطين».



رفول لـ«أوتي في»: حزب الله بقتاله التكفيريين في سورية حمى لبنان

اعتبر منسق العام في التيار الوطني الحرّ الدكتور بيار رفول أنّ موقف التيار الوطني الحرّ من اليمن واضح، وهو مبدئي ورافض لأي تدخل يشوّونه الداخلية، مشيراً الى أن الحوئين أعلنوا الحرب على «القاعدة» منذ فترة واليوم يتمّ ضرب الحوئين، متسائلاً: فمن هو المستفيد؟ لافتاً إلى أن إيران رغم الحصار فرضت نفسها على المنطقة فليس عليها التهم الملقاة عليها بخصوص علاقتها باليمن والحوئين غير صحيحة، لأن الشعب اليمني هو الذي يقاتل في اليمن وليس إيران.

ورأى رفول أنّ حزب الله بقتاله التكفيريين في سورية، حمى لبنان والأيام أثبتت صحة وجهة نظره، وقال: «هل كتبت للعرب فقط ان يقاتلوا بعضهم بعضاً على الدوام، نرفض تدخل الدول العربية بشؤون اليمن، محذراً من أن تدخل السعودية في اليمن له تداعيات كبيرة على المنطقة، ووجهة نظر رئيس الحكومة تمام سلام تختلف عن وجهة نظر وزير الخارجية جبران باسيل».

ورداً على سؤال توجه البعض للتمديد للقادة الأميين، ذكر رفول بالموقف الراض له بعيداً من التسميات، وقال: «كل شخص انتهت مدته ليتوجه الى المنزل، اليوم جميع القوى السياسية قالت لنا، إنها ترفض التمديد ونحن نعوّل على مواقفهم هذه لعدم التمديد لأي شخص، لأنه ان الأوان لتطبيق القانون».

وتمنى رفول تحرير بعض القادة السياسيين إرهابهم لانتخاب رئيس للجمهورية يطمئن المسيحيين في لبنان والمنطقة، مذكراً بدور الرئيس الأسبق ميشال سليمان السعي والذي عليه شبهة في نشر البارد مع تهريب شاكر العيسى من المخيم الى الميناء ثم الى سورية، وقال: لدينا اقتابات بهذا الخصوص على الضباط يعرفون بعضهم والثائب ميشال المر في «بيكيليس» قال انه تمّ اختيار الضابط الأضعف قائلاً للجيش، سورية هي التي أتت بميشال سليمان قائلاً للجيش ووافقت على وصوله الى سدة الرئاسة الأولى».

وأشار رفول إلى أن «الرئيس سليمان كان يتودد للوزير سليمان فريحة بإرسال التودد اليه عبر «sms» لتخصيص شروحه لدى السوريين، وقال: كل مهمة سليمان طيلة عهده في 6 سنوات، عرقلة مشاريع العماد ميشال عون بالحكومة واليوم هل مستعد احد ان يثق بقادة كانت تعمل على تربية الإرهابي فضل شاكر لوم بغضها الاعلامي لدمون ساسين»، وقال: «فليسلم نفسه فضل شاكر اليوم ما دام أنه أصبح نائباً والسؤال المطروح بقوة، لماذا لا يقبض عليه من قبل الأجهزة الأمنية، فكان إقامته معروف».